

تفسير سورة النور آية ٥٣ | التعليق على تفسير فتح القدير الشوکانی | 32/21/2441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد السلام ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

اليوم هو اليوم الثالث والعشرون من شهر ذي الحجة. من عام الف واربع مئة واثنين واربعين الكتاب الذي بين ايدينا هو فتح القدير. الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرایة من علم التفسير - 00:00:20

الامام محمد بن علي الشوکانی رحمه الله تعالى. وقرأنا فيه هذا الكتاب من اول سورة النور. فتوقف بنا الكلام عند الآية الخامسة والثلاثين وهي قوله سبحانه وتعالى الله نور السماوات والأرض نعم تفضل اقرأ - 00:00:40

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا رب العالمين. قال الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله نور السماوات والارض. مثل - 00:01:00

فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري يؤخذ من من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نور على نور. يهدى الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس - 00:01:20

الله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - 00:01:50

ايتم الزكاة يخافون. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يجزي الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب قال رحمه الله تعالى لما بين سبحانه من الاحكام ما بين اردف ذلك بكونه سبحانه في غاية - 00:02:10

فقال الله نور السماوات والارض. وهذه الجملة مستأنفة لتقرير ما قبلها. والاسم الشريف مبتدأ نور الله ونور السماوات خبره اما على حذف مضارف اي ذو نور السماوات والارض او لكون المراد المبالغة في وصفه سبحانه - 00:02:40

وبأنه نور لكمال جلاله وظهور عده وبسطه احكامه. كما يقال فلان نور البلد وقمر وشمس العصر ومنه قول النابغة فانك شمس الملوك كواكب. اذا ظهرت لم يبق فيهن كوكب - 00:03:00

الاخر هلا قصدت من من البلاد قمر القبائل خالد بن يزيد. ومن ذلك قول الشاعر اذا سار عبدالله المر ليلة فقد سار منها نورها وجمالها اقول الاخرا نصب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا. قال معنى النور في اللغة الضياء وهو الذي بين - 00:03:20

والذي يبين الاشياء ويرى الابصار حقيقة ما تراه. ويري الابصار حقيقة ما ترى فيجوز اطلاق النور على الله سبحانه على طريقة المدح ولكونه اوجد الاشياء المنورة واوجد انوارها ونورها - 00:03:50

ويدل على هذا المعنى قراءته ويدل على هذا المعنى قراءة زيد ابن علي وابي جعفر وعبدالعزيز المكي. الله نور والارض على صيغة الفعل الماضي وفاعله ضمير يرجع الى الله والسماوات مفعوله فمعنى الله نور السماوات - 00:04:10

انه سبحانه سيرهما منيرتين باستقامة احوال اهلها وكمال تدبيره عز وجل لمن فيها. كما يقال الملك نور البلد. هكذا قال الملك. كما

- يقال الملك. كما يقال الملك نور البلد هكذا قال الحسن ومجاهد والازهري. الضحاك والقرضي وابن عرفة وابن جرير وغيرهم. ومثله

00:04:30

الشاعر وانت لا نور وغيث وعصمة ونبت لمن يرجون ذاك وريف. وقال هشام الجواليق وطایة من المجمسة انه نور لا كالانوار
وجسم لا كالاجسام. قوله مثل نوره مبتدأ وخبره كمشكاة اي صفة نوره الفائض عنه الظاهر - 00:05:00

والمشكاة القوة في الحائط غير النافذة. كذا حكاہ الواحدی عن جمیع المفسرین. وحکاہ القطبی عن جمهورهم تخصيص المشكاة انها
اجمع للضوء الذي يكون فيه من مصباح او غيره. واصل المشكاة دعاء يجعل في الشیء يجعل في الشیء - 00:05:20

وقيل المشكاة عمود قدیل لديه الفتیة والذی فیه الفتیلة. وقال مجاهد هي اللي هي القندیل. والاول اولی. ومنه قول الشاعر کأن
عينيه مشکاتان في جحره. ثم قال فيها مصباح وهو السراد. المصباح في زجاجة. قال الزجاج - 00:05:40

في الزجاج وضوء النار ابین منه في كل شيء. وضوءه يزيد في الزجاج. ووجه ذلك ان الزجاج شفاف يظهر فيه النور
اکمل الوضوء اکمل ظهوره ثم وصف الزجاجة فقال الزجاجة کانها کوكب دری اي منسوب الى - 00:06:00

لکونه من الصفاء والحسن ما يشابهه الضر. وقال الضحاك والکوكب الدری الزهرا الزهرة. قرأ ابو عمرو بکسر الدال وقال قال ابو عمرو
لم اسمع عربیا يقول الا انه الا کأنه کوكب دری بکسر الدال - 00:06:20

اخذوه من درائة من درءة النجوم من درءة النجوم تدرأ اذا اندفعت. وقرأ حمزة بضم الدال مهموزا وانکره الفراق والزجاج والمبرد.
وقال ابو عبید ان ظلمت الدال وجب الا تهمز لانه ليس في کلام - 00:06:40

العرب والدراري هي المشهورة من الكواكب كالمشتری والزهرة والمریخ من الثوابت. ثم وصف الاصبع بقوله يوقد من شجرة من هذه
هي الابتدائية اي من ای ابتداء ایقاد الاصبع منها وقيل هو على تقدير مضاف اي يوقد من زيت شجرة - 00:07:00

والباركة كثيرة المنابر وقيل المنامة والزيتون من اعظم الثمار نماء ومنه قول ابی طالب يرضی مسافرا ابن ابی عمرو ابن امیة
ابن عبدالسمس ليت شعری مسافر ابن ابی عمري وليته يقولها المحزنون بورک - 00:07:20

المیت الغریب كما بورک نبع الرمان والزيتون. قیل ومن برکته ان اغصانها تورق من اسفلها اعلاها وهي ادام ودهان ودباغ ووقد
ولیس فيها شلل وفيه منفعة. ثم وصفها بانها لا شرقية ولا غربية - 00:07:40

طيب عشان نواصل باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقوله تعالى اللهم السماوات والارض
وذكر فيها عدة اقوال المفسرين واختلف المفسرون في اثبات النور لله واولی - 00:08:00

والصحيح في تفسیر هذه الآية ان النور المذکور هنا هو نور الله سبحانه وتعالی. وفيه دلالة على اصل النور من الله سبحانه وتعالی.
فالله هو الذي نور السماوات ببنوره جل جلاله. جل جلاله. ونوره لا يشبه نور المخلوقين. نور - 00:08:20

غير مخلوق لا يشبه نور المخلوقين. ويؤخذ من هذا ان الله من اسمائه النور. من اسمائه النور ويسمى بالنور سبحانه وتعالی. ومن
اوصاده انه انه منور السماوات والارض. منورها ومن - 00:08:40

نار نوره انه انارت السماوات وانارت الارض ببنوره. وانارت الشمس والقمر والکواكب ببنوره سبحانه وتعالی سیأتي لنا يعني ايضا
اضافة على هذا اننا نأخذ من هذا الاسم ايضا اه معنى معنويا - 00:09:00

وهو نور الهدایة. نور الهدایة. ونوره نور حسي. ونور معنوي. ونوره الحسي انه نور السماوات والارض ببنوره وتعالی كما جاء في
الحادیث قال لو کشف عن حجابه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصرنا. فسبحان - 00:09:20

وتعالی نور حسي ونور معنوي كما سیأتي وهو نور نور الایمان والطاعة في قلوب المؤمنین ولذلك ابن القيم تكلم عن هذه الآية وتتوسع
فيها توسع فيها وتكلم على ان النور نور حسي ونور وشيخ الاسلام ايضا - 00:09:40

له كتاب خاص اسمه تفسیر سورة النور. تفسیر سورة النور. وتكلم عن هذه هذه المسألة مسألة النور لله سبحانه وان الله قد نور
السماوات والارض. المؤلف هنا ذكر اقوال بعضها تصح وبعضها لا تصح. يعني هنا قال - 00:10:00

هنا الاسم الشريف الله نور السماوات الاسم الشريف يقصد به الله. قال ونور السماوات والارض خبرا اما على حذف مضاف اي ذو نور

اي صاحب نور السماوات والارض او لكون المراد المبالغة في وصف - 00:10:20
سبحانه بانه نور لكمال جلاله وظهور عدله. هذى كلها اقوال مثل ما ذكرنا يعني هو الكلام فيها يعني كلام طويل في اثبات النور
لله وعدم اثباته وهول النور المخلوق او غير مخلوق والصحيح - 00:10:40
النور على النور فيه ما هو مخلوق وفيه ما هو لله سبحانه وتعالى. نور الشمس ونور القمر ونور الفواكه الذي يسمى بالطاقة الكهربائية
وكل مخلوقة كلها مخلوقة ونور الله سبحانه وتعالى نور يليق بجلاله ولا - 00:11:00
قال انه مخلوق لان النور اسم من اسمائه وصفة من صفاتاته. وكل اسم من اسماء الله او صفة من صفات الله لا شك ان لها اثر لها اثر
على العباد. فالله سبحانه وتعالى من صفاتاته انه شديد ذو انتقام آآشديد - 00:11:20
ينتقم بذلة اعدائه فتنبت لله يعني اثر ذلك انه يبطش وينتقم. ان بطش ربك شديد. ومن اسمائه مثلا
الرحيم. وثبت بذلك صفة رحمة لله سبحانه وتعالى واثر ان واثر هذه الرحمة بانه يرحم باده فيغفر لهم يرحمهم فيدخلهم
في رحمته وهكذا - 00:11:40
وكل اسم من اسمائه كما ذكر الشيخ السعدي في تفسيره في سورة الفاتحة لما تكلم عن الرحمن الرحيم قال كل ايضا له صفة او
الصفة يؤخذ منها اسم واياضا له اثر الاسم له اثر - 00:12:10
اه هذا اسم بلا شك انه اه اسم من اسماء الله. ضرب الله هذا المثل اما ان يكون ضربه بوصف آآ النور في قلب المؤمن. واضح؟ او انه
تقريب لنور الله سبحانه وتعالى - 00:12:30
تقريب نور الله. يعني الله نور السماوات والارض. مثل نوره اي مثل نوره مثل نور الله سبحانه وتعالى. مثل نوره فيقرب الله سبحانه
وتعالى يضرب كما قال ويضرب الله الامثال الناس والله بكل شيء عليم. فيقرب الصورة بان - 00:12:50
نوره كمشكاة فيها مصباح. المشكاة ما هي؟ قالوا هي الكوة تكون في جدار غير نافذة. يعني فتحة لكن اللي غير نافذة على مرة مثل
ما مثل ما يسمى بالرف يضعون قدیما في المساجد والبيوت يضعون هذه المشكاة - 00:13:10
وهي الكوة في الجدار يضعون فيها السراج حتى يعكس النور وخاصة يعني غالبا تكون القوة هذى تعطونها لون أبيض بالجبن او
الجص او نحوه عشان يعكس النور بقوة هذه هذه المشكلات المشكلات يقال ان - 00:13:30
كلمة معربة ليست عربية. وانما هي القوة في الجدار والمشكاة في لغة الحبشة. ولكن عموما قلنا انه معرض او تعرضت او عربية هي
بهذا المعنى قال يعني آآ يعني نوره كمشكاة - 00:13:50
فيها مصباح والمصباح معروف. المصباح هو السراج الذي يوضع في القوة. السراج اذا اذا اذا اشتعل يوضع في قالوا وهذا السراج
عليه زجاجة او هو في في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد - 00:14:10
من شجرة مباركة هو ذكر القراءات في يوقد من شجرة مباركة ذكر لم يذكر يوقد وانما ذكر الدرى وهناك قراءة لم يذكرها وهي قال في
زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري ودرى درى بالكسر ودرى - 00:14:30
بدون همز والقراءة المشهورة هي بدون همز بضم الداء الدرى يوقد من شجرة مباركة هذه قرأت في قراءة اخرى وهي ان توقد توقد
يعني الكوكب الجري توقد من شجرة مباركة. توقد - 00:15:00
معنا واحد طيب اختار الله سبحانه وتعالى في هذه الاضاءة ومادة الاضاءة هي الشكل الزيتون شجرة مباركة هنا معروفة بانها شجرة
الزيتون. شجرة الزيتون وصف الله هذه الشجرة بعدة اوصاف - 00:15:20
يعني انها مباركة وانها زيتونة وانها لا شرقية ولا غير غربية يأتي بيان اه يعني لماذا قال لا شرقية ولا هذا يأتي الى الكلام علي عموما
هذا ما يعني ذكره المؤلف هنا - 00:15:40
هنا قال اللهم رب السماوات والارض اي انه سبحانه صيرهما اه منيرتين باستقامة احوال اهلها هذا من اثر النور من اثر الله من اثر
نوره سبحانه وتعالى انه نور السماوات والارض. طيب واصل ياشيخ تفضل. احسن الله اليكم - 00:16:00
قال رحمه الله تعالى ثم وصفها بانها لا شرقية ولا غربية. وقد اختلف المفسرون في معنى هذا الوصف فقال عكرمة وقتاده وغيره ان

الشرقية هي التي تصيبها الشمس اذا شرقت ولا تصيبها اذا غربت. والغربية هي التي تصيبها اذا غربت - 00:16:20
ولا تصيبها اذا شرفت. وهذه الزيونة هي في صحراء بحيث لا يסתרها عن الشمس شيء لا في حال شروقها ولا في حال غروبها
وما كانت من هذه وما كان منها وما كانت من الزيتون هكذا فتمرها اجدد. وقيل ان المعنى انها شجرة في - 00:16:40
دودة قد احارت بها فهي في غير منكشفة من جهة الشرق ولا من جهة الغرب. حكى هذا ابن جرير عن ابن رضي الله عنهم قال
ابن عطية وهذا لا يصح عن ابن عباس لأن الثمرة التي بهذه الصفة يفسد جناها وذلك مجاهد في الوجود - 00:17:00
ورجح القول الاول الفراء والزج. وقال الحسن وليس هذه شجرة من شجر الدنيا. وانما هو مثل ضربه الله لنوره وكانت الدنيا لكان
اما شرقية واما غربية. قال الشعبي وقد قد افصح القرآن بانها من شجر الدنيا لأن قوله - 00:17:20
بدل من قوله شجرة. وقال ابن زيد انها من شجر الشام فان الشام لا شرقي ولا غربي. والشام هي الارض المباركة وقد قرئ تقد بالباء
الفوقية على ان الضمير راجع الى الزجاجة يزيدون المصباح. وبها قرأ الكوفيون وقرأ الشيبة ونافع وايوب وسلم - 00:17:40
 وسلم وابن عامر واهل الشام حفص يوقد بالتحتية مضمومة وتحقيق القاف وضم الدال. تحريف القاف وضم توكل اي نعم
توكل لكن هنا هو ذكر لا شرقية والغربية هو القول الصحيح فيها الله اعلم هو الاخير. والاخير انها شجرة الشام لأن الشام شمال - 00:18:00
ليست شرقية في جهة شرق الأرض تأتيها الشمس في اول النهار وليس غربية في اقصى الغرب تأتيها الشمس في نهاية النهار
وانما هي في متوسطة في شمال الارض وهي منطقة الشام الشمس تأتيها عند الطلع وتأتيها عند الغروب وهذا هذا - 00:18:30
يعني افضل واحسن لجميع الاشجار والنخيل ان الشمس تطرقها اول النهار وآخر النهار والله سبحانه وتعالى وصف الكهف كيف
اصحاب الكهف؟ لأن لانه شمالي شمالي الجهاد. كيف شمال الجهة؟ لأن اذا طلعت الشمس تزاور عن كهف - 00:18:50
ومعنا تزاور اي تأثيرهم تميل اليهم ميلا سريعا. عندما تطلع الشمس من جهة الشرق فانها تأتي الى الكهف جهة يعني اي وقت
قصير وهو انها تميل اليه ميلا. اذا غربت تقرضهم ذات الشمال. اي والقرض اقل - 00:19:10
القرض اقل لأن القرض قطع فهي تأتي في اخر النهار في اخر العصر وتقرضهم قرضا سريعا ثم تغيب فهم فهم اصبح في مكان
 المناسب والله اختار لهم هذا المكان المناسب حيث ان الشمس لا تؤديهم لو كانت تطلع عليهم شرقا تدخل عليهم ساعات - 00:19:30
ولا تؤديهم لو كانت غربية فتدخل عليهم عند غروب الشمس وتأخذ ساعات ايضا فهي لا هي شمالية بحيث انها تأتي الشمس وقتها
في وقت قصير عند غروبها وهذا هو افضل وافضل الاشجار ما كان الشمس تأتي اليه عند طلوعه عند - 00:19:50
والله ذكر ان هنا ليست شرقية تضربها الشمس شرقا. وليس غربية تضربها الشمس غربا. هذا القول الاخير هو والله اعلم واضح الذي
قاله ابن زيد عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم انها من شجر الشام لا شرقي ولا غربي في الارض المباركة - 00:20:10
الشمال والله اعلم. طيب نعم واصل؟ احسن الله اليك. قال رحمه الله وقرأ الحسن والسلمي من العلاء وابو جعفر تقدوا بالفوقية
مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف فتحوا الدال على انه فعل ماض من تقد يتقد. والظمير في هاتين القراءتين راجع الى المصباح.
قال - 00:20:30
وهاتان القراءتان متقاربتان لانهما جمعا للمصباح. فهو اشبه بهذا الوصف لانه الذي ينير ويضيء. وانما الزجاج تتوعاء له وقرأ نصر بن
عاصم كقراءة ابي عمرو ومن معه الا انهم الا انه ضم الدال على انه فعل - 00:21:00
واصله تقد. ثم وصف الزيتون بوصف اخر فقال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قرأ الجمهور تمسصه بالفوقية لأن النار مؤنثة.
قال ابو عبيد انه لا يعرف الا هذه القراءة. حكى ابو حاتم - 00:21:20
ان روى عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قرأ يمتس بالتحتية لكون تأذين لكون النار غير حقيقي. والمعنى ان هذا
الزيت في صفاته وان اثارته يكاد يضيء بنفسه من غير ان تمسه - 00:21:40
اصلا وارتفاعه نور على انه خبر مبتدأ خبر مبتدأ محنوف اي هو نور وعلى نور متعلق بمحنوف هو صفة لنور مؤكدة له. والمعنى هو
نور كائن على نور. قال مجاهد. والمراد النار على الزيت. وقال - 00:22:00

المصباح نور والزجاجة نور. وقال نور الایمان نور القرآن. يهدي الله لنوره من يشاء من اي هداية خاصة موصولة للمطلوب. وليس المراد بالهداية من مجرد الدلالة. ويضرب الله الامثال للناس. لماذا؟ لماذا - 00:22:20

وليس المراد بالهداية هنا مجرد الدلالة. لماذا؟ لأن الدلالة يخاطب بها المسلم والكافر. نعم. اي نعم. اما دلال هداية التوفيق وهداية هداية التوفيق والالهام هذى لا تكون الا المؤمن. بداية الدلالة والارشاد هذى - 00:22:40

شاملة شاملة لكل من القرآن هداية هداية للمؤمنين والكافرين لكن ما نقول هداية التوفيق لانه لين يوفقا الا بالایمان. القول هنا وليس المراد بهدائهن مجرد الدلالة. لماذا؟ قال لانها لانها هداية للمؤمنين - 00:23:00

بداية الطاعة والایمان طيب وليس المراد بالهداية هو مجرد الدلالة ويضرب الله الامثال للناس ان يبيّنوا الاشياء باشباهيها ونظائرها تقريبا لها الى الافهام وتسيينا لادراکها. لأن ابراز عقولي في هيئة المحسوس وتصویره وصورته يزيد وضوها يزيد وبيانا. هذا المقصود من الامثال في القرآن الكريم الامثال في القرآن - 00:23:20

كثيرة جدا فيها العلماء كتب فيها ابن القيم وغيره من العلماء الذين كتبوا فيه الامثال وبين الله الحكمة من الامثال بالقرآن التفكير والإمعاظ وللعلم وما يعلمه وما يعلمها الا وما يعقلها الا العالمون وغيرها. الامثال كثيرة في القرآن الكريم. الله عز وجل قال هنا كما ضرب الله هنا مثلا - 00:23:50

وبنور الطاعة قال يضرب الله الامثال للناس وهو تقرير الاشياء المعنوية بصور محسوسة مشاهدة مثل ما ضرب الله مثل الدنيا بما ان ازله من السماء. ومثل ما ضرب الله المثل الذي ينفقون اموالهم بالحبة التي تنبت سبع سنابل. اشياء - 00:24:20 يتصورها الانسان بوضوح فاذا ضربت الامثال الحسية كانت اوضح هذا المقصود طيب الان نعم. احسن الله اليك. طيب. الله بكل شيء علیم. ايوا. لا يغيب عنه شيء من الاشياء معقولا كان او - 00:24:40

ظاهرا وباطنا. طيب. الان سيأتي كلمة في بيوت في اذن الله. قد يسأل سائل يقول طيب ما العلاقة بين وعلاقة الله نور السماوات والارض اقول نور نور السماوات والارض او نور الله سبحانه وتعالى من - 00:25:00

نوري نور الطاعة والایمان والهداية. اين نجدها؟ قال تجدها في المساجد. في المساجد لأن المساجد اماكن الطاعة في العبادة الصلاة والاعتكاف طلب العلم والتدريس وقراءة القرآن هذا نور الله هذا النور المعنوي النور المعنوي هو نور الطاعة - 00:25:20

الرابط بينهما رابط قوي جدا. لأن سائلها يسأل يقول اين نجد النور؟ قال تجده في المساجد. نعم اقرأ احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى واختلف بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع. بما هو متعلق فقيل متعلق بما قبله - 00:25:40

اي كمشكاة في بعض بيوت الله وهي المساجد. لأنه قيل مثل نوره كما ترى في المسجد نور مشكاس من صفتها كيت وكيت وقيل متعلق بمصباح. وقال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول هو حال للمصباح والزجاجة والكوكب. كانه - 00:26:00

وهي في بيوت وقيل متعلق بتوقف اي اي توقد في بيوت وقد آآ وقم بما بعده وهو يسبح ويسبح له رجال في بيوت. وعلى هذا يكون قوله فيها تكريرا كقولك زيد في - 00:26:20

جالس فيها وقيل انه منفصل عما قبله. كان كأنه قال الله في بيوت كانه قال كأنه قال الله. كأنه قال الله في بيوت اذن الله ان ترفع. قال الحكيم الترمذى وبذلك جاءت الاخبار ان - 00:26:40

انه من جلس في المسجد فانما يجلس ربه. وقد قيل على تقدير تعلقه بمشكاة او بمصباح او بتوقد ما الوجه في توحيد المصباح وجمع البيوت. ولا تكون مشكاة واحدة ولا المصباح الواحد الا في بيت واحد. واجيب بان هذا من خطاب الذي يفتح اول - 00:27:00

وبالتوحيد ويختتم بالجملة بقوله سبحانه يا ايها النبي اذا طلقت النساء ونحوهن. وقيل معنا في في كل واحد من البيوت فكانه قال في كل بيت او في كل واحد من البيوت. واختلف الناس في البيوت على اقوال - 00:27:20

الاول انها المساجد وهو قول مجاهد والحسن وهو قول مجاهد والحسن وغيرهما الثاني ان ان المراد ببيوت ان المراد بها ببيوت المقدس. روى روي ذلك عن الحسن. الثالث انها بيوت النبي صلى الله - 00:27:40

والله وسلم روى عن مجاهد. الرابع هي البيوت كلها قاله عكرمة. الخامس انها المساجد الاربعة الكعبة ومسجد قباء ومسجد المدينة

ومسجد بيت المقدس. قاله ابن زيد. والأول والقول الأول اظهر. لقوله يسبح له - 00:28:00
فيها بالغدو والاصال. اي انها المساجد. انها المساجد. هذا الصحيح قال رحمه الله تعالى والباء من بيوت تضم وتكسر. كل ذلك ثابت في
اللغة. ومعنى اذن الله ان ترفع اي امر - 00:28:20

ومعنا ترفع تبني. قاله مجاهد وعكرمة وغيرهما. ومنه قوله سبحانه وادا رفع ابراهيم القواعد من البيت قال الحسن البصري وغيره
معنا ترفع تعظيم ويرفع شأنها ويظهر من انجاس الاقدار. ورجحه الزجاج. وقيل المراد بالرفع هنا - 00:28:40
هذا الصحن. صحيح ان الرفع هنا رفع حسي للبناء والتشييد. ورفع معنوي معنوي للطاعة الذكر والطاعة واقام الحلقات والدروس. هذا
معناه احسن الله اليكم. ومعنا يذكر فيه اسمه كل ذكر - 00:29:00

للله عز وجل وقيل هو التوحيد. وقيل المراد تلاوة القرآن. وال الاول اولى. يعني على العموم. كل دين يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال.
قرأ ابن عامر وابو بكر يسبح بفتح - 00:29:20

بفتح الباء الموحدة مبنية للمفعول يسبح. مم. احسن الله اليكم. وقرأ الباقيون بكسرها مبنيا للفاعل الا ابن وثاب الا ابن وثاب والا ابن
وثاب وابي حبيبة فانه قرأ بالباء الفوقية وكسر الموحدة. فعلى القراءة الاولى يكون القائم مقام الفاعل احد المجرور احد المجرورات
الثلاثة - 00:29:40

ويكون الرجال مرفوع على احد وجهين اما بفعل مقدر وكأنه جواب سؤال مقدر. كأنه قيل من يسبحه؟ فقيل يسبحه رجال الثاني ان
الرجال مرتبين على انه خبر وخبر مبتدأ ممحض. وعلى القراءة الثانية يكون رجال فاعل يسبح. وعلى قراءة الثالثة يكون -
00:30:10

رجال وانما ان ذا الفعل لكونه جمع التكسير يعامل معاملة المؤنث في بعض الاحوال. اقتلوا في هذا التسبيح ما هو كما استلمت او
المقطع طويل فعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله - 00:30:30

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:50